

والدعارة .. حط لا تشريف نعتها بأنها زوجة الأسد . وبعد السب
صنع وضرب وركل بالقدمين .

كم كنت أرثى لهؤلاء الصبية المساكين واستقل برثائي كله
صبي البسكتتاني .. كان أكثر الصبية شقاء وعناء .. لا عجب
أن كان أكثرهم اتخاذا للعمل وسيلة للعب . لا يزيد حجمه عن
البلية (بكسر الباء وتسكين اللام) ثيابه المهلهلة متسخة ، يداه
مسودتان من الشحم ، هو الذى يفتح الدكان اذ قدر الفول
المدمس خارجة من المستوقد ، هو الذى يعلو صدره ويهبط مع
المنفاخ لتتبعج العجلات التى رقدت . هو الذى لا بد واجد
ولو من تحت الأرض « البلف » (بفتح الباء وتسكين اللام) الذى
يمنعها من التنفيس ، يحك الكاوتش المخروم بالصنفرة .. ويرمه
برقعة بالسيكوتين ويمتحنه فى جردل ماء عكر .. هو الذى يعدل
« الجادون » ويركب الجنزير ، ويضبط الفرامل ، ويرفع المقعد
أو يخفضه ، ويلفق من ثلاث بسكتلات عطلانه بسكليتينا ماشية .

ولكن انظر الى فرحه حين يطلب اليه المعلم أن يذهب فى
مشوار . ان قدميه اذا جلس على مقعد البسكليت لا تصلان الى
(البدال) فماذا يصنع ؟ انه يتعلق بجانب البسكليت كالعلة ،
قدمه اليسرى على البدال الأيسر وقدمه اليمنى نافذة من وسط
تجويف الكادر المثلث لتلحق البدال الأيمن وتستقر - يا دويك -
عليه ومع ذلك تجرى به وهو يدق الجرس بمتعة كبيرة ، فلو دخل